

سعد السعود

[281] مضمومة لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وغير جائز في لكلام وجائز منه في الضرورات الشعر وفي الاعراف في اولها قليلا ما تتذكرون بتائين وفيها تجرى من تحتها الانهار مكان تحتهم وفيه الحمد ة الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي بغير واو وفيها وإذا نجاكم من آل فرعون بالالف وثم كيدوني باثبات الياء وفي الانفال وا ة مع الصابرين ما كان للنبي بلامين وفي يونس الذي ينشركم في البر والبحر وفيها وقالوا اتخذ بالواو وفي الكهف ولو شئت لاتخذت بلامين وفي النمل وآبائنا اننا بنونين منقلبين وفي اخر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف وفي الرحمن والحب ذا العصف بنصب الالف وفي اخر الرحمن تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام بالواو مرفوع مثل الاول في صدر السورة وفي الحديد وكل وعد ا ة الحسنى بغير الف مرفوع وفي المدثر والليل إذا ادبر بالفين ا فغير ا ة تأمروني بزيادة نون واهل مصر يقرؤون بمثل قراءة اهل الشام وكل وعد ا ة الحسنى بالرفع وهو الذي ينشركم البر والبحر في سورة وقيل ان في قبلة مسجد مصر مكتوب وكل وعد ا ة الحسنى بغير الف اقول: فهذا ما حكاه محمد بن بحر الرهنى نقلناه بلفظه * (فصل) * فيما ذكره من كتاب مجلد يقول مصنفه في خطبته هذا كتاب جمعت فيه ما استفدت في مجلس الشيخ ابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن بحله المقرئ نذكر منه من الوجهة الاولى من القائمة الثانية من النسخة التي عنده بلفظه باب ما اتفقوا في نزوله من السور اتفقوا ان سورة الماعون ثلاث ايات منها نزلت بمكة واربع ايات نزلت بالمدينة واتفقوا ان ثمانية وسبعين سورة منها نزلت بمكة ثم على ضربين احدهما ان السورة كلها نزلت بمكة والثاني ان السورة نزلت بالمدينة ثم ذلك ايضا ضربين احدهما السورة كلها نزلت بالمدينة والثاني ايات منها نزلت بمكة فاما السورة التي نزلت
